واو او يرد بانه قلب على خلاف القياس وهو كثير **طباقاء** اى
منطبقة عليه اموره حمقا وغباوة او سفناه اذا اراد الكلام
لما به من اللكنة او عاجز عن الجماع او يطبق على المراة اذا علاها
بصدره لثقله فلا يحصل لها منه الا الايذا او العذاب ورجح
فى القاموس الثانى وقيل الارجح **كل** داء فى الناس **له داء** اى
مجتمع فيه ففى سائر النقائص والعيوب فله داخبر كل ويحتمل ان
له صفة دا ودا وله الثانى هو الخبر والقاعدة ان المبتدا
والخبر اذا اتحد لفظهما وجب اختلاف معناهما كانا ابو النجم
وشعرى شعرى اى كل دا قايم به دا اى بالغ منتهاه الى اعلاه
ونظيره هذا الرجل رجل اى عظيم كامل الرجولية ويحتمل ان
تريد كل دا اى لاجله حصل لى دا عظيم لا يرجى برؤه **شجك**
اى كثير شجاج الراس اذ هى خاصة به بخلاف الجرح فانه يعم
جميع البدن **او فلك** اى كثير الضرب والكسر فهى معه بين شج
الراس وضرب وكسر عضو او جمع بينهما او كثير الخصومة **المس**
مس الارنب اى كريم الجانب لين العريكة والخلق حسن العشرة
والريح لجسده او ثيابه بين الناس **ريح زرنب** نوع من
الطيب معروف او نبات طيب الرايحة او هو الزعفران اقول
وقيل انها كنت بذلك عن لين بشرته وطيب عرقه **رفيع العماد**
اى شريف الذكر ظاهر الصيت اذ العماد فى الاصل عمد ان يرفع
بها البيوت وكنت بذلك عن رفعة حسبه ونسبه وقيل بل
ارادت بها حقيقتها اى بيته مرتفع العمد ليراه الضيفان
وذوو الحاجات فيقصدونه طويل النجاد بكسر النون حمايل
السيف وهو كناية عن طول القامة لان طولها ملزوم لطول النجاد

عظيم

عظيم الرماد كناية ايضا عن كثرة الجود المستلزم للاكثار من
الضيافة المستلزم لكثرة الطبخ المستلزم لكثرة الرماد
ولدوام وقود ناره ليلا فيهتدي بها الضيفان والكرام يعظمون
النيران ليلا ويرفعونها على نحو التلال والايدي ليهتدي بها
الضيفان **قريب البيت من الناد** اصله النادي حذفت الياء
للتخفيف والسجع اي مجلس القوم ومتحدثهم وتقريب البيت
منه دليل على الكرم لان الضيفان انما يقصدون النادي تعرضا
لمن يضيفهم من اهله **وما مالك** في رواية لمسلم فما مالك
وهو تعظيم لامره وشانه وانه خير مما يذكر به من الثناء عليه
كما افاده الابهام فيهما وضده فغشيهم من اليم ما غشيهم **خير من ذلك**
اى مما ذكرت السابقات فى وصف ازواجهن من المدح وقيل المشار
اليه ما ستذكره هى بعد اى خير مما اقوله فى حقه وذكر بعضهم
رح هنا ما يمجه السمع فاحذره **له ابل كثيرات المبارك قليلات المسا**
فهى كثيرة باركة بفنايه لا يسرحها الا قليلا قدر الضرورة ومعظم
اوقاتها حاضرة حتى اذا نزل به ضيفان كانت حاضرة عنده
ليسرع اليهم بالبانها ولحومها وحينئذ يصدق عليها انها كثيرات
فى مباركها قليلات فى مسارحها لانها اذا بركت نحر اكثرها فلا
يصل للمسرح الا قليلا وبهذا اندفع ما قيل المراد كثرة مباركها
عند النحر لا مطلقا والا لكانت هزالا ووجه اندفاعه انها تسرح
وقتا تاخذ فيه حاجتها ثم تعود لمباركها وقيل مباركها فى الحقوق
وما ينوب الجود كثيرة لكثرة صرفها فى هذه الوجوه ومراعيها قليلة
لا يقال هذه الاضافة معنوية تفيد التعريف فكيف وصفت
النكرة بها لانا نقول لو سلمنا ذلك كان التقدير هن كثيرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)